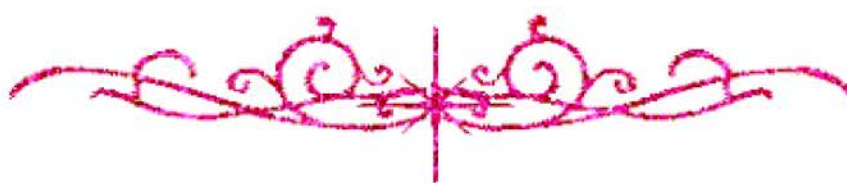


سامية محمد مصطفى



شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم



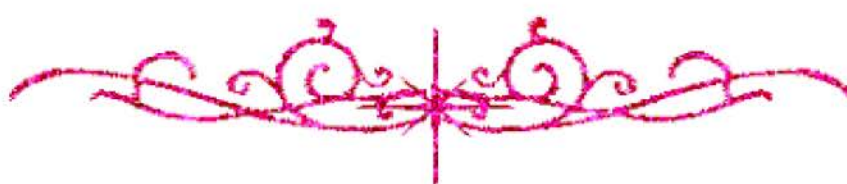
سامية محمد مصطفى



شبكة المعلومات الجامعية



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم



سامية محمد مصطفى



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

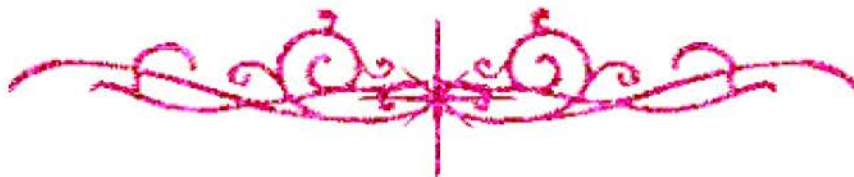
قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



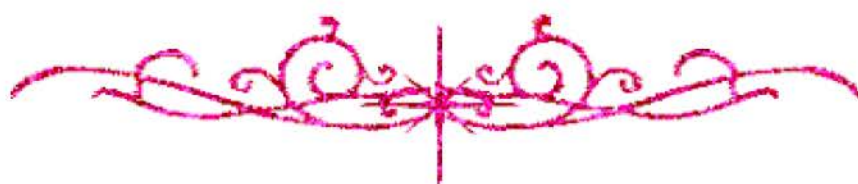
سامية محمد مصطفى



شبكة المعلومات الجامعية



بعض الوثائق الأصلية تالفة



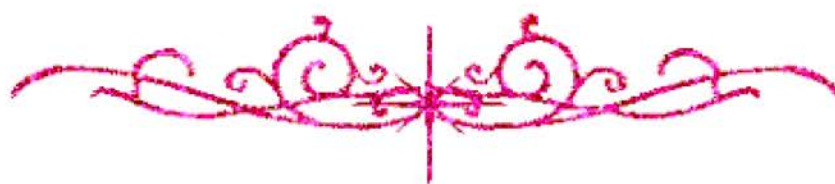
سامية محمد مصطفى



شبكة المعلومات الجامعية



بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة المنيا

كلية الدراسات العربية

قسم اللغة والأدب المقارن

شعر أبي العفيف

دار أسد فني

رسالة مقبالة من الباحث

محمد عبد الحميد محمد

للحصول على درجته الماجستير

أشرف

الإشراف الدكتور

محمد عبد الحميد سالم

إشراف الأدب والنقد

كلية اللغة جامعة عين شمس

الدكتور

سعيد الطراب

مدرس الأدب بكلية الدراسات العربية

جامعة المنيا

(١٩٨٦ / ١٩٨٧م)

B

١٩٠٩٨



اهداء

الى روح والدى الحبيب

الى والدتى الغالية

الى أخى الغالى

الى زوجتى وأولادى

أهدى هذا العمل



مقدمة

فى كل عصر من العصور الأدبية تحظى فئة من الأدباء والشعراء بمكانة يذكرها التاريخ وتتناولها الكتب فينفرد شاعر أو أديب فى عصره ، و فى نفس الوقت يغفل التاريخ و الرواة آخريين لا يقلون قدرا فى ملكاتهم الشعرية و الأدبية عن هؤلاء ، بل قد يكون على قدر أكبر من المعرفة باللغة و الأدب .

و شاعرنا أبو الهندي الذي نتناوله بالبحث من تلك الفئة التي أغفلها التاريخ إلا من صفحات قليلة أو نادرة فى كتب التراث . و من هنا جاء هذا البحث تحت عنوان " شعر أبى الهندي دراسة فنية " .

و من أهم الأسباب التي دفعتنى إليه ما يلى :

١- إن الشاعر له دور ليس بالهين فى تجديد الحركة الشعرية فى العصر العباسى خاصة و أن الشعر العباسى مر بفترة زمنية متقلبة ، فجاء هذا الشاعر ليحتل مكانة متقدمة فى سيرة التجديد فى الشعر الخمرى خصوصا و الشعر العباسى على وجه العموم .

٢- إن دراسة هذا الشاعر تكشف لنا صورة المجتمع العباسى و مدى التأثير والتأثر بين الشعراء و التطور و التجديد فى الصورة الشعرية .

٣- اختلاف الصورة الشعرية عند أبى الهندي عن سابقيه من ناحية و تفردا من ناحية أخرى ، على سبيل المثال ، نشوة الخمر بمعطياتها المتنوعة تمثل

سرمدية للحياة و لا تمثل فناءها و توقفها كما فعل السابقون عليه الذين جعلوا الخمر مصدرا للانغماس و الفناء .

٤- تكاد تجمع المصادر الرئيسية القديمة على أهمية أبى الهنـدى فى تشكيل صورة الخمر عند أبى نواس .

وعليه فإن شاعرنا صاحب منهج جديد فى ذلك الوقت يقوم على استلهاـمه للمعانى القديمة ، و إمامه بالصور الموروثة ، مع تفريعه لها و زيادته عليها زيادة يستقل بها ، و يبدع فيها إبداعا يجذبنا بدقته و طرافته .

ولعل من أبرز الدلائل على قيادة هذا الشاعر و تجديده فى الشعر الخمرى هو ما ذكره الأصفهاني " أخبرني على بن سليمان الأخفش قال حدثني فضل اليزيدي أنه سمع إسحق الموصلي يوما يقول و أنشد شعرا لأبى الهنـدى فى صفحة الخمر فاستحسنه و قرظه ، فذكر عند "أبو نواس" فقال و من أين أخذ أبو نواس معانيه إلا من هذه الطبقة و أنا أوجدكم سلخه هذه المعانى كلها فى شعره ، فجعل ينشد بيتا من شعر أبى الهنـدى ثم يستخرج المعنى و الموضع الذى سرقه الحسن فيه حتى أتى على الأبيات كلها و استخرجها من شعره " .

(٢)

اعتمدت فى هذه الدراسة على ديوان أبى الهنـدى الذى جاء تحت عنوان " ديوان أبى الهنـدى و أخباره " و الذى قام بجمعه من عيون الأدب و تاريخه الأستاذ عبدالله الجبورى ، و قد صدر هذا الديوان فى بغداد عام ١٩٧٠ و قام بنشره دار الأندلس .

رسالة لدا

رسالة لدا

ن لبيبا

ن لبيبا

رسالة

رسالة

رسالة

لدا

رسالة

رسالة

رسالة

رسالة

رسالة

و لم أجد غير هذه الطبعة أو غير الجامع لهذا الديوان ، و هذا ما دفعنى للاعتماد على هذه الطبعة كمصدر أساسى بالإضافة إلى ما جاء فى التراث الأدبى من ذكر لشعر أبى الهندى و أخباره مثل كتاب الأغانى ، فوات الوفيات ، البيان والتبيين ، الشعر و الشعراء ، طبقات الشعراء ، العقد الفريد ، عيون الأخبار ، الكامل فى اللغة و الأدب ، محاضرات الأدباء ، نهاية الأرب فى فنون الأدب إلى غير ذلك من الكتب التراثية التى اهتمت برصد شعر شعراء العصر الأموى والعباسى على وجه الخصوص .

و بالمقارنة بين ما جمعه الجبورى و بين ما حوته كتب التراث لم نجد اختلافا كبيرا بين حجم شعره فى الديوان و مجموع شعره فى الكتب السابقة . أما الملاحظات على ما جمعه الجبورى فسوف يأتى فى موضعه من الرسالة فى الملاحق .

(٣)

أما عن الدراسات السابقة عن الشاعر أبى الهندى فلم يتوفر للباحث أى رسالة جامعية أو كتاب خاص بالشاعر اللهم إلا إشارات يسيره فى بعض المجالات والكتب أهمها :

١- مقال فى مجلة " المجلة الجديدة " العدد ١٦١ الصادر سنة ١٩٣٧ الصفحة

الثالثة تحت عنوان " أخبار أبى الهندى الشاعر الخليل " .

تضمن المقال نبذة عن أخبار الشاعر و نموذجا شعريا واحدا و لم يتجاوز هذا

المقال الصفحة الواحدة .

۹۰

۹۱

۹۲

۹۳

۹۴

۹۵

۹۶

۹۷

۹۸

۹۹

۱۰۰

۱۰۱

٢- كتاب (تطور الخمریات فی الشعر العربی من الجاهلیة أی أبی نواس) و هو

رسالة ماجستير للباحث جمیل سعید بكلية الآداب بالجامعة المصرية .. عام

١٩٤٥ و قام بنشره مكتبة النهضة المصرية .

تناول فیها الباحث شعر الخمریات و ضمن حديثه بعض الإشارات عن أبی

الهندي ضمن الشعراء الذين رصدتهم ليمثلوا هذا الاتجاه الخمری .

٣- كتاب بعنوان " أروع ما قيل فی الخمرة و مجالسها " إعداد إميل ناصف طبعة

عام ١٩٩٣ و قام بنشره دار الجيل ببیروت .

و الكتاب عبارة عن مختارات من الشعر الخمری فی عصوره المختلفة .

والكتاب لم يحتوى على دراسة لهذه المختارات و إنما اكتفى المؤلف بذكر بعض

المقطوعات كنماذج للشعر الخمری ، جاء ضمنهم أبو الهندي .

و بناء على ما سبق أزعم بالقول أن هذا البحث يعد المحاولة الأولى

لدراسة شعر أبی الهندي دراسة مستقلة يرصد فیها الجوانب المختلفة لشعره .

اعتمدت فی هذه الدراسة على المنهج التحليلی القائم على النص الشعري ،

و هذا المنهج يحتاج إلى قرارات متنوعة ، كما يتطلب الدقة فی التعامل مع النص

لتحليله ، و هذا العمل لا يكفيہ القراءة المبتسرة و إنما يتطلب القراءة المتوسعة

الشاملة للشعر كله .

و قد قسمت هذا البحث إلى ثلاثة فصول تسبقها مقدمة وتمهيد كمدخل

تاريخی ، تناولت فیہ أخبار الشاعر ، فجاء الحديث عن اسمه ونسبه و ميلاده

ونشأته وحياته و شاعريته و وفاته .

" قتيبي "

سنة

سنة

سنة

سنة

سنة

سنة

سنة

" سنة "

سنة

سنة

سنة

سنة

سنة

أما الفصل الأول فقد جاء تحت عنوان " فنون أبى الهنـدى الشعرية "

ليبحث فنون شعره المختلفة ، المتمثلة فى :

الشعر الاجتماعى ، مدائحه ، الفخر بنوعيه الشخصى و القبلى ، الهجاء ، الوصف ، القصص الخمرى ، السخرية بالرمز الدينى .

أما الفصل الثانى فقد جاء تحت عنوان " الظواهر اللغوية " ، تناولت فيه

البناء التركيبى من خلال الظواهر اللغوية ، فجاء الحديث عن التقديم و التأخير ، كتقديم الخبر و تقديم المفعول على الفعل أو الفاعل ، أو تقديم خبر كان على اسمها ، وتقديم الصفة على الموصوف .

و يدرس أيضا داخل هذا الإطار ظواهر أخرى هى الذكر و الحذف والاعتراض بأنواعه المختلفة ، والتكرار ، و ذلك كله من خلال وجهه لسانية تكشف عن بعد نظر الشاعر فى اختياره لمعجمه اللغوى ، و مدى ارتباطه ببيئته .

ويأتى الفصل الثالث تحت عنوان " البناء التصويرى فى شعر أبى الهنـدى "

و قد تناولت فيها مصطلحى الصورة و التصوير ، ثم تناولت وصف الخمر ، حيث أنه الهدف الرئيسى فى كافة موضوعاته وقصائده ، ثم تناولت نموذج الفخر بنوعيه الشخصى والقبلى ، وكذلك التصوير الهجائى - على ندرته - ثم تناولت النموذج المدحى عند أبى الهنـدى .

و تضمنت البحث بخاتمه لتشمل أهم النتائج التى توصل إليها الباحث .

أما ملاحق هذه الرسالة فقد اشتملت على كشاف معجمى لكلمات الديوان

الذى تحتاج إلى بيان معانيها ، وكذلك استدراقات تتعلق بما جمعه الأستاذ عبدالله الجبورى .